

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Akhbar Al Youm (Supplement)
DATE:	28-May-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	1,300,000
TITLE :	On World MS Day: A modern technological device to inject patients safely and more accurately
PAGE:	02
ARTICLE TYPE:	NGO News
REPORTER:	Staff Report

في الاحتفال باليوم العالمي للتصلب المتعدد

جهاز بتكنولوجيا متطورة لحقن المرضى بشكل آمن ورعاية أدق

إشراف: د. أحمد عبد

في تطور علمي جديد يغير مفاهيم علاج مرضى التصلب العصبي المتعدد "أم أس" الذي يصيب الجهاز العصبي في عمر يتراوح ما بين ٢٠ إلى ٤٠ عاماً، وقد يؤدي إلى العجز وبمناسبة احتفالات اليوم العالمي للتصلب المتعدد تم طرح جهاز في مصر يحمل تكنولوجيا متطورة لحقن دواء مرضى "التصلب المتعدد" لضمان تناولها بانتظام وبشكل آمن، ويقدم الجهاز تقييماً للطبيب المعالج عن أوقات الحقن واكتمال الجرعة مما يسهل على الطبيب اتخاذ قرار بإجراءات أو فحوصات لازمة لرعاية طبية أدق، ويتم ضبط الجهاز طبقاً لاحتياجات كل مريض على حدة، حيث يمكنه التحكم في سرعة وعمق الحقن، كما يقوم الجهاز بتنبئه المريض بأيام وأوقات الحقن.

وقد أظهرت نتائج دراسة حديثة شملت ١٠٠٠ مريض تصلب متعدد استخدموا الجهاز أن ٩٧% من المرضى أموا جدول الحقن الخاص بهم، وترتب على ذلك تأثير هام جداً على التحكم في المرض والسيطرة عليه مما يجنبهم الأصابة بالعجز في المستقبل القريب. ويقول الدكتور هاني عارف أستاذ أمراض المخ والأعصاب كلية طب جامعة عين شمس وسكرتير عام شعبة التصلب المتعدد بالجمعية المصرية للأمراض العصبية والنفسية وجراحة الأعصاب أن الدراسات أثبتت أن ٥٠% من المرضى لا يتناولون الدواء بانتظام، لأسباب مختلفة من بينها النسيان، أو عدم الرغبة في الحقن نظراً لأن معظم أدوية المستوى الأول لعلاج مرض أم أس تعتمد على الحقن، وغالباً المرضى لا يرغبون في الحقن. وأوضح أن عدم تناول الدواء بانتظام يحرم المريض من تحقيق الغرض المرجو من العلاج وهو تجنب الإصابة بعجز جزئي أو كلي بعد عدة سنوات، كما أن المعلومات الدقيقة عن المريض وانتظام علاجه هام بالنسبة للطبيب لاتخاذ القرار الصحيح في مدى فاعلية الدواء، وما إذا كان يحتاج إلى تغييره أو الاستمرار عليه. وقال إنه نظراً لأهمية انتظام تناول الأدوية في مرض التصلب العصبي المتعدد تم ابتكار جهاز يشمل العلاج لمدة أسبوع في خرطوشة واحدة ويتم وضعها بداخله، و يقوم المريض بحمله، ويحتوي الجهاز على كمبيوتر صغير لتسجيل توقيت تناول الدواء من عدمه، وفي نفس الوقت يسهل عليه طريقة الحقن لأن الأبرة صغيرة جداً وموضوعة في تجويف غير مرئي للمريض حتى لا تسبب له أزعاجاً، ويمكنه التحكم في قوتها وعمقها، وفي نفس الوقت نظراً للتكنولوجيا الذكية يمكن للجهاز بتذكير المريض بالجرعة الدوائية وتسجيل موعد تناولها بدقة، وتوصيل تلك المعلومات للطبيب المعالج بحيث يقوم بتسجيل المعلومات الخاصة بكل مريض، لاتخاذ قراراته الصحيحة لصالح المريض. وأضاف أن الدراسات أثبتت أن التغيير والتطور الطبيعي للمرض بدون علاج، يترتب عليه استعمال المريض عكاز بعد ٥ سنوات تقريبا، وبعد ١٥ سنة غالباً يحتاج إلى كرسي متحرك، وبعد اكتشاف علاجات المرض أصبح معظم المرضى يتعايشون مع المرض ١٥ و ٢٠ سنة ولا يصلون إلى مرحلة استخدام العكاز، وبالتالي يوفر الجهاز وسيلة سهلة تضمن تناول المريض للدواء.. حتى لا تحدث إعاقة بعد ١٥ أو ٢٠ سنة. ومن جانبه يقول الدكتور فاروق طلعت أستاذ أمراض المخ والأعصاب كلية طب جامعة الإسكندرية وأمين عام الجمعية المصرية للتصلب العصبي المتعدد أن مرض التصلب العصبي المتعدد يحصل على اهتمام كبير عالمياً ومحلياً لأنه وفقاً لتقارير منظمة الصحة العالمية يصيب ٣٠ شخصاً من كل ١٠٠ الف ما بين سن العشرين والأربعين عاماً، وهي الفترة الانتاجية في حياة الإنسان، وفي حالة عدم تشخيص وعلاج المرض بشكل صحيح غالباً يؤدي إلى نسبة عجز قد تصل إلى استخدام كرسي متحرك بعد عدد من السنوات.

وأوضح أن مرض التصلب المتعدد يأتي على شكل نوبات، ويؤثر على النظام العصبي المركزي، ويمكن أن يتسبب في العديد من الأعراض إذا أهمل المريض العلاج، من بينها، اضطرابات بصرية، ضعف في العضلات، صعوبات في التوافق العصبي والقدرة على الكلام، وكذلك يسبب أيضاً ضعف في الحركة وقد يؤدي إلى عجز كامل عن الحركة في الحالات الأكثر حدة وأضاف بأن هناك تطوراً كبيراً في علاج مرض التصلب المتعدد وأشار إلى أن الدولة ممثلة في التأمين الصحي ونفقة الدولة أصبحت تقوم بصرف العقاقير باهظة التكلفة للمرضى مجاناً، لافتاً إلى أنه سيتم صرف الجهاز الجديد لحقن مرضى أم أس مجاناً بالتأمين الصحي ونفقة الدولة قريباً.

